

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

قضية احتيال كبرى على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تداولت منابر صحفية في الآونة الأخيرة قضية احتيال كبرى على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث وجهت أصابع الاتهام إلى مصحات خاصة في العديد من المدن المغربية، وتم ضبط عملية احتيال واسعة النطاق شملت حوالي 7000 عملية وهمية تم فوترتها.

وقد استمرت هذه الوقائع لفترة طويلة في أقاليم تارودانت وشيشاوة وأزيلال ومدن أخرى، عبر حملات واسعة النطاق لاستقطاب المنخرطين في نظام التأمين الإجباري عن المرض، بهدف استغلال هوياتهم وأرقام انخراطهم والاستفادة بشكل غير قانوني من تعويضاتهم، وذلك عبر طريقة محكمة استمرت لفترة طويلة وفي سرية تامة.

حيث كانوا يوهمون الضحايا بأنهم سيخضعون لفحوصات واختبارات مجانية، ليعودوا في الوقت المناسب لاستلام المبالغ المستردة. وكانت التشخيصات المزعومة تتعلق جميعها بخدمات عادة ما تكون باهظة الثمن ويغطيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بنسبة 100%. وقد اكتشف الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي الأمر في النهاية بسبب التراكم الكبير للملفات المشبوهة القادمة من نفس المناطق وبوتيرة متسارعة وبنفس المبالغ في كل مرة.

في سياق متصل، تم اكتشاف ظاهرة أخرى من العمليات الوهمية في طب العيون، مثل إعتام عدسة العين (la cataracte)، بمبادرة من جمعيات متهمه بالتواطؤ مع مصحات خاصة كانت تقوم، تحت غطاء أعمال إنسانية وهمية بالمثل، بهذه العمليات في مناطق نائية. وتم توجيه تحذير إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من قبل النقابة الوطنية لأطباء العيون بخصوص هذه العمليات الاحتيالية.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل فتح تحقيق حول استغلال منخرطي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفوترة عمليات وهمية بمصحات خاصة؛

عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل الحد من تواطؤ بعض الجمعيات مع مصحات خاصة
قصد استغلال منخرطي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفوترة عمليات وهمية بمصحات
خاصة؛

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بويوانو